تكلفتها تتجاوز ٦ مليارات ريال
تعثر ٤٠ مشروعا خدميا بالمحويت

■ ،، المحويت/سبأ

كشف تقرير فني عن تعثر ٤١ مشروعا خدميا وتنمويا بمحافظة المحويت تقدر تكلفتها الإجمالية نحو ستة مليارات و١٨٢مليونا و٤٨٣ ألف ريال، وهي من المشاريع المعتمدة ضمن البرامج الاستثمارية المركزية والمحلية بالمحافظة للاعوام من ٢٠٠٢-٢٠٠٩م.

وأوضح التقرير الذي أعدة مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالمحافظة، حصلت وكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ على نسخة منه، أن أسباب تعثر تلك المشاريع تعددت ما بين محدودية الاعتمادات المالية التي تم رصدها سنويا من قبل الدولة لتنفيذ تلك المشاريع الممولة بالشراكة مع الصناديق المانحة وضعف المقاولين المكلفين بتنفيذها وعدم أهليتهم للقيام بمثل هذه المشروعات سيما مشاريع الطرق.

إضافة إلى جانب ضعف الإشراف والمتابعة المركزية والمحلية على التنفيذ من قبل الوزارات المعنية والصناديق الممولة أو من المجالس المحلية في المديريات.

وبين التقرير أن عدد ١١ مشروعا تبلغ تكلفتها نحو اربعة مليارات و٢١٠ ملايين ريال من تلك المشاريع المتعثر انجازها في مجال الطرقات والأشغال العامة خلال الاعوام ٢٠٠٣-٢٠٠٥م و٢٤ مشروعا بتكلفة تقدر نحو ٤٩٢ مليونا و٤٨٣ألف ريال المشاريع المتعثرة في مجال الزراعة والري خلال نفس الاعوام ومشروعين بتكلفة واحد مليار و٢٣٠ مليون ريال في مجال الشباب والرياضة خلال العام ٢٠٠٦م.

إضافة إلى ثلاثة مشاريع بتكلفة ٢٥٠ مليون ريال متعثرة خلال الاعوام ٢٠٠٢-٢٠٠٥م في مجالات القضاء والخدمة المدنية والكهرباء.

خلال الفترة يناير- نوفمبر
ميناء عدن يستقبل ٢١٢ سفينة تجارية وحاويات

■ ،،عدن/سبأ

استقبلت أرصفة المعلا ميناء عدن خلال الفترة يناير- نوفمبر الماضي ألفا و٢١٢ سفينة تجارية وحاويات.

وأوضحت احصائية النشاط الملاحي صادرة من مؤسسة موانئ خليج عدن تلقت سبأ نسخة منها أن السفن التي استقبلتها أرصفة المعلا افرغت مليونين و ١٨٣ ألف من المواد الغذائية والقمح والارز والسكر والحديد والاسمنت والمعدات الخاصة بالمشاريع الاستثمارية الجاري العمل فيها بعدن حاليا.

وأشارت إلى أن عدد الركاب الذين غادروا عبر ميناء عدن خلال الفترة نفسها نحو ستة آلاف و٥١٧ راكبا.

قيمة الصادرات تتجاوز ٢,٥٥٦ مليار ريال في ٢٠٠٩م
المؤتمر الدولي الثاني للبن الطبيعي يبدأ أعماله بعد غد الاثنين بصنعاء

■ ،،كتب/أحمد الطيار

تنطلق بعد غد الاثنين بالعاصمة صنعاء فعاليات المؤتمر الدولي الثاني للبن العربي الطبيعي الذي تنظمه على مدى يومين وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر التابعة للصندوق الاجتماعي للتنمية ويشارك فيه خبراء محليون ودوليون وشركات خاصة ومهتمون بالبن من عدة دول.

ويأتي انعقاد المؤتمر في صنعاء انطلاقا من حرص الحكومة اليمنية على الاهتمام بالبن اليمني حيث عملت على دعم استضافة المؤتمر العالمي الثاني للبن العربي الطبيعي بمشاركة دولية واسعة.

فبعد مرور ثلاثة أعوام على انعقاد المؤتمر العالمي الأول للبن في المكسيك عام ٢٠٠٧م ينعقد مؤتمر البن الثاني بين أحضان الطبيعة الخلابة في اليمن باعتبارها الموطن الأم للبن والقهوة العربية، وأرض تصدير البن الأولى والمعروفة بـ"موكا" نسبة إلى ميناء المخا على ساحل البحر الأحمر .

وتقوم وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر التابعة للصندوق الاجتماعي للتنمية بتنظيم المؤتمر بالاشتراك مع العديد من المختصين والمشاركين من القطاع الخاص المهتمين بزراعة و إنتاج البن في اليمن.

ويهدف المؤتمر بدرجة أساسية إلى التعريف باليمن كبلد منتج ومصدر للبن، بالإضافة إلى لفت الانتباه إلى أهمية دعم زراعة البن سواء من قبل الحكومة أو المانحين وبما من شأنه العمل على رفع إنتاجية البن.

ويتضمن برنامج المؤتمر عدة فعاليات كتذوق القهوة ،والتحميص ،وورش عمل عن إعداد القهوة (اسبريسو) وعروض تقدمية ومعارض لأفضل أنواع البن الطبيعي في العالم بدءاً بعرض البن اليمني الأصيل ومن ثم مجموعة متنوعة من البن الأثيوبي الهرري والليمو واليرجاتشيفي وكذلك بعض أنواع البن الأقل شهرة مثل الدرجار اليوغندي ،والأتوياك المكسيكي.

ويشارك في هذا المؤتمر العديد من المتخصصين في صناعة البن ، وأساتذة تحميصه ، وكذلك المتذوقين والمهتمين بالجودة في مجال القهوة من أنحاء العالم.

ويعتبر اليمنيون البن كنزاً من كنوز الأرض وأطلقوا عليه اسم(درر) وتغنى فيه الفنانون و مدحه الشعراء .

ويعتبر البن اليمني أحد المحاصيل النقدية الهامة في الاستراتيجية الزراعية اليمنية ويحظى بدعم وتشجيع الحكومة حيث تبذل جهودا كبيرة على تنمية زراعة البن في مناطق زراعته بمساندة دولية ومحلية.

وكانت بلادنا قد انتجت العام الماضي من البن حسب ما تقول وزارة الزراعة والري ١٨ ألفا و٩٢٤طنا بقيمة تجاوزت ٢٣ مليارا و٢٩٦ مليون ريال ارتفاعا من ١٨٧٨٨ طنا في ٢٠٠٨م .

أما الصادرات اليمنية من البن إلى الأسواق الخارجية فقد ارتفعت إلى مليارين و٧٥٠ مليون ريال توزعت كما تشير إحصاءات التجارة الخارجية الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء على البن المحمص وغير المحمص حيث صدرت بناً غير محمص غير منزوع منه الكافين بقيمة مليار و٧٦٦ مليون ريال وتصدرت الأسواق السعودية المرتبة الأولى في اجتذاب هذا النوع من البن بكمية ١٣٤٨ طنا بقيمة ٩٢٤ مليون ريال ويليها الأسواق اليابانية واجتذبت ١٦٠ طنا بقيمة ٣٨٨ مليون ريال ثم الأسواق الأمريكية واجتذبت ١٢٦ طنا بقيمة ٢١٧ مليون ريال كما استوردت قطر ١١٣ طنا بقيمة ١٩٣ مليون ريال. وتم تصدير بن محمص غير منزوع منه الكافي بقيمة ٩١ مليون ريال صدرت بلادنا بناً غير محمص منزوع منه الكافي بقيمة ٦١١ مليون ريال وتصدرت الأسواق أخذت منها اليابان ٩٩ طنا بقيمة ٢٣٠ مليون ريال و١٣٩ طنا بقيمة ٨٧ مليون ريال وألمانيا ٣٣ طنا بقيمة ٦٦ مليون ريال والولايات المتحدة الأمريكية ١٤٩ طنا بقيمة ٢٤٣مليون ريال.

وتعرف اليمن منذ القدم بأنها موطن زراعة البن واشتهر بنها عالميا باسم (موكا) و الذي يعتبر أجود و أفضل أنواع البن في العالم، و تعتبر اليمن الموطن الأصلي للبن و الإنسان اليمني هو أول من استزرع هذه الحصول و جعل منه المشروب الأول على مستوى العالم.

مميزات

و يتميز البن اليمني بنكهته الفريدة و مذاقه الراقي التي لا توجد في أي بن آخر، و البن اليمني (MOCHAليس في حاجة إلى تعريف فهو مشهور عالمياً من قديم الزمان منذ أن كان يدعى بن اليمن (MOCHAنسبة إلى ميناء المخا الشهير الذي كان يصدر منه في ذلك الوقت، و مازال يعرف بهذا الاسم في كثير من دول العالم حتى الآن.

و يؤسفنا استغلال العديد من الشركات الأجنبية لهذا الاسم (MOCHAفي تسويق منتجاتهم من البن غير اليمني، و نحن من واجبنا نود أن نقدم للمستهلك الأجنبي البن اليمني الأصيل بن موكا (MOCHAالذي ذاع صيته إلى جميع أصقاع الأرض ما يتميز به من نكهة فريدة و مذاق راق لا يوجد في أي بن آخر.

كما أثبتت الدراسات العلمية التي قامت بها منظمات دولية و عربية معنية بزراعة البن، أن اليمن يعد البلد الوحيد في العالم الذي تزرع فيه شجرة البن في ظل ظروف لا تتماثل مع الظروف المناخية التي تزرع فيها أشجار البن في مناطق أخرى من العالم.

مناطق زراعة البن

يزرع البن اليمني في عدة مناطق مختلفة من المحافظات على ارتفاع يتراوح بين ١.٠٠٠ إلى ١.٧٠٠ متر فوق سطح البحر و في الأودية التي تنحدر من المرتفعات الغربية و الوسطى و الجنوبية و في المدرجات الجبلية خصوصاً في سلسلة الجبال المطلة على تهامة.

و يعد المناخ الدافئ مع توفر القدر الكافي من المياه هي البيئة المثالية لنمو شجرة البن، كما تظهر براعة المزارع اليمني بصورة جلية في المدرجات الجبلية المكشوفة و على ارتفاع يصل إلى ١.٧٠٠ متر فوق سطح البحر، حيث تحولت هذه المدرجات من البن إلى ما يشبه الحدائق المعلقة.

أصناف البن في اليمن

يعرف العالم البن اليمني باسم (MOCHA COFFEE)و يعرفه البعض باسم البن العربي. و هو أجود أنواع البن و توجد أسماء كثيرة للبن اليمني و غالبها تنسب إلى المناطق التي يزرع فيها، مثل البن المطري و الحمادي و الحيمي و البرعي و الحرازي و العديني.

بداية تجارة البن اليمني عالميا :

لقد كان المحور الرئيسي لتجارة البن من مينا المخا التي اشتق أسمها من هذا البن المعروف وتعترف المؤرخون الأوربيون أن بن اليمن يمتلك مذاق الشوكولاتة وطعم اللحم المدخن لهذا السبب ارتبط مصطلح (موكا) بالمشروبات الشوكولاتية المذاق.

فالبن كان يصدر من منطقة (المخا) التي كانت عمدة البن العربي حتى أن هذه المنطقة كان يطلق عليها بكل بساطة العربية ، فبقي هذا الاسم سائداً حتى لو أن البن كان معظمه يأتي من إثيوبيا في إفريقيا فمنذ بداية القرن الخامس عشر حاول الناس الذين كانوا يتبادلون البن أن يسرقوا هذه النبتة ليقوموا بزراعتها في بلدانهم حتى أنه في منتصف القرن السابع عشر كان البن يزرع في اليمن وإثيوبيا فقط ولا يستهلك خارج إثيوبيا والشرق الأوسط والهند فالصعوبة في ذلك أن اليمن التي كانت أكبر مصدر ومنتج للبن في ذلك العصر احتفظت ببذور البن وحظرت تصديره خارج موانئها وهو غير مقلي ومقشر لتظل المصدر الوحيد له حتى أن هذه الحبوب المقلية تفقد ما فيها من خضرة حتى لا تنمو لذلك كان من المستحيل زراعتها ، توصل الهولنديون إلى أن يقوموا بأول اختلاس لهذه الشجيرات وقاموا بنقلها إلى الهند عبر جزيرة سيلان ثم إلى اندونيسيا .

انتهى الأوروبيون إلى الاهتمام بالبن منذ القرن الثامن عشر وبدأ العديد من القوارب تتردد على اليمن كل سنة ليشتروا كميات كبيرة من حبوب البن .

زراعة البن في العالم

بفضل الاختلاسات المختلفة والهدايا من اليمن انتشرت زراعة البن تدريجياً في العالم ففي عام ١٧٠٦م كان أول وصول للبن إلى أوروبا في امستردام وفي عام ١٧١٤م قدمت للملك لويس الرابع عشر نبتة بن صغيرة من اليمن فكانت هذه النبتة الأولى للبن للمستعمرات الفرنسية وبين عام ١٧٢٠م إلى عام ١٨٥٠م انتشرت زراعة البن في أمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي .

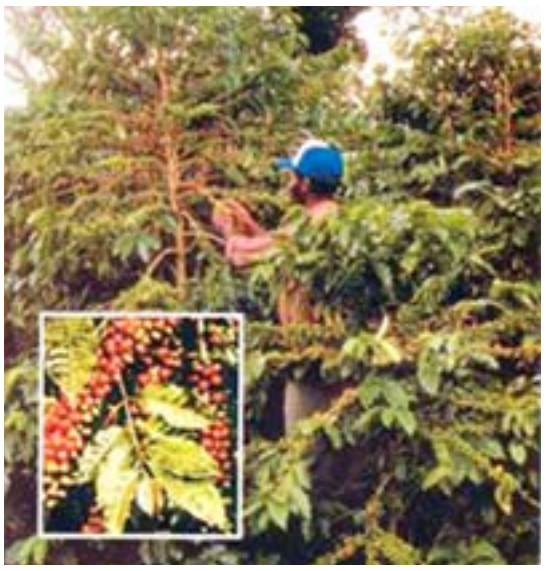

رأي اقتصادي
النفط والضرائب نعمة أم نقمة؟!

د. أحمد اسماعيل البواب
ahmedalbawab@hotmail.com

■ ،، لايزال قطاع النفط يعيش تغيرات جذرية في طبيعة الانتاج ومعطيات السوق وليس بخاف على الاقتصاديين أن قواعد السوق النفطية أصبحت أكثر تعقيداً أو ليست مجرد عاملي العرض والطلب اللذين طالما حددا مستويات الاسعار فهذه المادة في الاقتصاد أصبح ارتفاع أسعارها يؤثر كثيراً على مستويات التضخم في معظم دول العالم المتقدم والصناعي وتوجه الاتهامات إلى حكومات البلدان المستهلكة للنفط لمساهمتها في رفع أسعار المحروقات بجميع مسمياتها بسبب حجم ونسب الضرائب التي تفرضها.. فالمواطنون العاديون الذين يشكلون الغالبية العظمى من المستهلكين وليس من السهل مقابلة أسعار النفط الخام مع أسعار البترول ومشتقاته والتي تسعر بالعملات المحلية والضرائب المختلفة التي يدفعها المستهلك على مختلف انواع المشتقات النفطية، ومن هنا أوكد أنه لن يكون من السهل الغاء أو تخفيض هذه الضرائب لاستفادة تلك الحكومات والدول وزيادة مداخيلها من جراء رفع نسب الضرائب على المحروقات فكانت ولازالت بمثابة مصدر ممتاز للدخل لدى حكومات هذه الدول ولدى أي دولة في العالم مغريات لزيادة واردات خزينتها أكثر من المغريات لخفض هذه الواردات كما أنه ليس بخاف على واضعي السياسات الاقتصادية أن خفض الضرائب النفطية في الدول المستهلكة سيؤدي إلى خفض مستوى الانفاق العام وإلى إعادة التوازن في رفع معدلات الضرائب على قطاعات اجتماعية أضيق إلا أن مناصري وحامي البيئة يعارضون خفض أي تخفيض على الضرائب المفروضة على المحروقات ومشتقاتها لان ذلك سيؤدي إلى زيادة استهلاك النفط وبالتالي المزيد من تلويث البيئة وفي اعتقادي ومهما تكن الصعوبات فإن مسالة خفض الضرائب على المحروقات ومشتقاتها تحمل أهمية عالية لدي الرأي العام وأصبح مصدر احراج للحكومات والغاء هذه الضرائب يؤدي إلى خفض أسعار المحروقات ومشتقاتها وزيادة الحركة الاقتصادية.

قروض لتنمية المرأة بلحج

■ عدن/سبأ

منحت مؤسسة عدن للتمويل الأصغر ١٢٧ امرأة من محافظة عدن ومدينة الحوطة محافظة لحج، قروضاً ميسرة بقيمة ١٩ مليوناً و٥٠٠ ألف ريال، خلال شهر نوفمبر الماضي.

وأوضح تقرير صادر عن المؤسسة لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أن القروض خصصت لفتح مشاريع صغيرة مدرة للدخل في مجالات الخياطة والتطريز وحياكة المعاوز وبيع الحلويات والعطور والبهارات وصيانة الكمبيوتر إضافة إلى التأهيل في دورات في مجال الاقراض.

إلى ذلك استفاد ٥٦ مزارعا في محافظات عدن ولحج وأبين والضالع وتعز من بذور الطماطم والبصل والفلفل والفجل والبقوليات والحمضيات التي وزعها مكتب الخدمات الزراعية بعدن.

وأوضحت احصائية صادرة عن المكتب لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أن البذور التي تم توزيعها مجانا استفاد منها المزارعون الفرديون ومن الجمعيات التعاونية الزراعية للتشجيع على زراعة الأراضي المروية بالأمطار مؤخرا.